البيان الترحيبي لنائب رئيس الدورة السابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق المنتهية ولايته، السيد William Roos

معالي المحافظين الموقرين،

حضرات المندوبين والمراقبين،

السيد رئيس الصندوق،

الزملاء الأعزاء في الصندوق

السيدات والسادة،

كان من المفترض في هذه المناسبة أن يفتتح رئيس مجلس المحافظين، السيد Alex Alonso Contreras Miranda، هذه الدورة بصفته رئيسا لمجلس المحافظين. ولكنه لم يتمكن، للأسف، من الحضور، ولذا يشرفني ويسعدني أن أرحب بكم جميعا في الدورة السابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

بادئ ذي بدء، ما هو السياق الذي نجتمع فيه؟ إنه سياق صعب يتسم بتزايد أوجه عدم المساواة. وتتسبب الأزمات المتعددة بتفاقم الأوضاع الهشة بالفعل.

وتشكل النزاعات والكوارث الطبيعية والصعوبات الاقتصادية تهديدا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونحن بالفعل متأخرون جدا في تحقيق هذه الأهداف.

وما العمل الآن؟ نحتاج إلى تغييرات تحولية، ونحتاج إلى تدابير مبتكرة، ونحتاج إلى استثمارات عاجلة، استثمارات من القطاع العام، ولكن أيضا استثمارات من القطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة. ويجب علينا إيجاد محفزات للتغيير، ولكن يجب علينا أيضا وبصورة خاصة اتخاذ إجراءات على أرض الواقع. وهنا يتدخل الصندوق.

والرسالة التي أود أن أنقلها، نيابة عن الجميع، هي رسالة أمل. ونحن نملك الأدوات؛ فالتكنولوجيات والابتكارات اللازمة موجودة، والصندوق هو، إذا صح التعبير، وسيطنا لتعبئة هذه التكنولوجيات وهذه الابتكارات والحصول على نتائج ملموسة، بفضل خبرته، وخبرة أفرقته. وبالطبع، كي يتكلل ذلك بالنجاح، يجب أن يكون التمويل متوافرا.

وقد بدأت بعرض الوقائع، ولكننا موجهون نحو المستقبل. ويحدد تقرير التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق مسار الصندوق في الأجل المتوسط. ويسلط الضوء على التحديات التي تطرحها السياقات الهشة، وحماية التنوع البيولوجي، وتعزيز تعبئة القطاع الخاص الذي يشكل مصدرا لزيادة تمويل التنمية الريفية المستدامة. وهناك خيط مشترك بين مختلف أقسام هذه الدورة: يجب علينا هيكلة الصندوق بشكل أكبر – لا شك في أن هيكليته منظمة بالفعل، ولكن يجب تعزيز ذلك – بحيث يكون مستعدا دائما لمواجهة المستقبل، أيا تكن التحديات في سياق عالمي آخذ في التطور، ومن أجل الاستجابة لاحتياجات البلدان المستفيدة.

معالي المحافظين الموقرين،

هذه الرسالة الأخيرة موجهة إليكم. نآمل بصدق بأن نتكاتف جميعنا في الوقت الذي نسعى فيه إلى بناء صندوق المستقبل. ومن واجبنا، نحن المحافظين، تزويد الصندوق بالوسائل اللازمة للعمل، ومناشدة حكوماتنا، والتوعية، والاضطلاع بدورنا في ضمان تحقيق الصندوق كل ما يُنتظَر منه، أي تحويل المناطق الريفية من خلال الاستثمار في مستقبل يكون فيه الأمن الغذائي مضمونا للجميع.

وبهذا أعلن افتتاح الدورة السابعة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وأقترح عليكم الانتقال إلى أعمال هذه الدورة بدءا باعتماد جدول الأعمال.